قال أن الأمم المتحدة لن تقدم وصفات جاهزة لحل القضايا في اليمن

بن عمر يلتقي بأطراف الحراك والحوثيين قبل رفعه تقرير إلى مجلس الأمن

صنعاء :

عبّر المبعوث الأممي جمال بن عمر عن اعتزازه بالخطوات التي قطعها اليمنيون في سير مؤتمر الحوار الوطنين، واصفا حدث مؤتمر الحوار الوطني باللحظات التاريخية.

وأضاف: "لحظة تاريخية أن نرى جميع الفئات والمكونات اليمنية تجتمع تحت سقف واحد وتبدأ عرض قضاياها للنقاش بصراحة وانفتاح، من الشباب والنساء إلى مختلف المكونات بما فيها ممثلون للحراك والحوثيون.

وقال المبعوث الأممي - في مؤتمر صحفي عقده بصنعاء أمس: "لقد تمكن اليمنيون عبر بذل جهود جبارة من الوصول إلى هذه المرحلة من العملية السياسية، ومن إظهار روح وطنية عالية ورغبة في المضي قدماً لتحقيق التغيير الذي نشده شباب الثورة قبل عامين وقدموا تضحيات كبيرة في سبيله.

وحول ممثلي الحوار الوطني من الفئات المختلفة قال بن عمر: "إن تمثيل الشباب وصل الآن إلى 28 في المئة، وبلغ تمثيل النساء 29 في المئة لكنه لم يصل بعد إلى 30 في المئة، وهي النسبة المتفق عليها بين مكونات المؤتمر. لكننا ننوه الى أن حضور الشباب، وهو مكون رئيسي، والنساء هو أمر جديد لم تشهده العملية السياسية اليمنية من قبل. ونثني على إيجابية المشاركين من جميع الفئات التي ساهمت في خلق مناخ تمثيلي شامل. وأكد بن عمر على "استمرار دعمه لجميع الأطراف المؤمنة بالحوار السلمي للتعاطي مع قضايا مهمة ومعقدة تمهد للانتقال إلى يمن جديد مبني على الديمقراطية وسيادة القانون ومبدأ تداول السلطة.

ووعد بأن يلتقي ممثلي الشباب والنساء اليوم ليستمع منهم بحكم أنهم يشكلون حجر الأساس في بناء مستقبل أفضل لليمن. وعبر عن أسفه لوقوع قتلى وأعمال عنف في الأسابيع الأخيرة في الجنوب. وطالب الحكومة بتقصي الحقائق ومحاسبة المسؤولين عن ذلك. وأثنى على جهود الرئيس وزيارته إلى عدن لتهدئة الأوضاع. وقال: إنه اجتمع أمس لأكثر من ساعة ونصف الساعة مع مجموعة الحراك المشاركة في مؤتمر الحوار.

وكشف للحضور على أنه سيقوم برفع تقريري حول المرحلة التي بلغتها العملية الانتقالية إلى مجلس الأمن عند عودته إلى نيويورك بعد أيام قليلة.

وأكد أنه على ثقة أن المجتمع الدولي سيواصل دعمه لعملية الحوار. وبقاء الأمم المتحدة سنداً ودعماً لليمنيات واليمنيين في خياراتهم، من دون تقديم أية وصفات جاهزة لحل القضايا المطروحة.

وجدد بن عمر دعوة المؤتمر إلى التواصل مع جميع الفعاليات في الجنوب للانضمام إلى عملية الحوار، سيما أن قيادات جنوبية عدة أكدت لي أنها تنبذ العنف وتلتزم مبدأ الحوار كسبيل وحيد لحل القضية الجنوبية.

وقال بن عمر إنه التقى ممثلي الحوثيين في المؤتمر للتشاور حول قضايا الحوار، وأثنى على دورهم الإيجابي في عملية التحضير للمؤتمر.

وقال: "لقد أثبتوا قدرتهم على حل مشاكلهم بأنفسهم عبر الحوار. وسنضع خبراتنا تحت تصرف اليمنيين كلما طلبوا ذلك. ونحن نتطلع إلى استمرار روح التعاون من أجل إنجاح مؤتمر الحوار والوصول إلى مخرجات توافقية تلبي تطلعات الشعب اليمني في التغيير.

صادق الأحمر: نظرتنا كبيرة لمؤتمر الحوار

صنعاء :

عبر الشيخ صادق الأحمر عن تفاؤله حول النتائج التي سيخرج بها مؤتمر الحوار الوطني، وقال إننا ننظر الى الحوار الوطني نظرة كبيرة ونراها مهمة شاقة وليست صعبة ولكنها تريد اولا الشفافية والمصداقية من كل الإخوة المشاركين في مؤتمر الحوار بصدق.. اذا أردنا ان تخرج اليمن إلى بر الأمان والى الرخاء والأمن والسلام والديمقراطية الحقيقية هذا ما نأمله من إخواننا المشاركين جميعاً.

وأوضح الاحمر - في تصريح صحفي على هامش الحوار الوطني أمس: أن الملفات التي سيناقشها مؤتمر الحوار ملفات مترابطة مع بعضها جميعها ستخرج إلى الطريق الصحيح لليمن ولا أعتقد أن ترابطها لصالح اليمن لكي نخرج بصدق.

ونفى الشيخ صادق الأحمر عن استخدامه للسلاح في فرض الوحدة، قائلا: هذا كذب وافتراء وأتحدى أن يأتيني أحد بدليل أنني قلت هذا الكلام، فالوحدة هي وحدة الوطن والأبناء أبناء الوطن، وليس بالفرض أو القوة ولم أتحدث عن هكذا كلام إطلاقاً وأنكره إنكارا كاملا فأنا يمني مثل أي يمني وحدوي، وهي أساسنا هي التي ستقودنا إلى بر الأمان.

كرمان: الحوار ديكور ليس إلا وتهميش النساء سبب غيابي

صنعاء:

قالت الناشطة توكل كرمان والحائزة على جائزة نوبل إن من أسباب عدم مشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني الحالي باليمن هو تهميش النساء ومنظمات المجتمع المدني.

وأضافت: أن ما هو موجود في مؤتمر الحوار الوطني هو تمثيل شكلي «ديكور ليس إلا»، وأن القضايا التي سيتم مناقشتها في الحوار محددة سلفا، بالإضافة إلى ما سيقرره المؤتمرون في قضايا.

وتابعت كرمان - في تصريح صحفي -: «هناك أشياء كان يجب أن تتم قبل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني، وهي موجودة اتفاقية نقل السلطة والآلية التنفيذية والمبادرة الخليجية التي فرضت على شباب الثورة وقبلوا بها لإخراج اليمن إلى بر الأمان، مشيرة إلى أن من تلك الأشياء التي تم القفز عليها قبل إنجازها، إنهاء انقسام الجيش والأمن، قيام الرئيس والحكومة بإجراءات وقرارات لتهيئة الأجواء لمؤتمر الحوار، التحقيق في الجرائم التي ارتكبت بحق شباب الثورة.

وأكدت أن هذه الخطوات هي عصب العملية الانتقالية ولا يمكن اختزال العملية الانتقالية في انعقاد مؤتمر الحوار الوطني».

وكانت كرمان قد اعلنت انسحابها من المشاركة الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني الذي شارك فيه السياسيون والشباب والنساء والمثقفون اليمنيون يوم الاثنين الماضي من أجل الانتقال إلى مستقبل ديمقراطي. وعلى رأس جدول أعمال المؤتمر هو إعادة رسم الخارطة السياسية لمعالجة ما يقرب من عشرين عاما من الوحدة.

مؤتمر الحوار يتصدر قائمة اهتمامات الصحافة السعودية

متابعات:

واصلت الصحف السعودية اهتمامها الكبير، بفعاليات انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء، وبدء جلساته من خلال العديد من الأخبار والتقارير والمقالات التي تصدرت صفحاتها ..

وتطرقت كافة الصحف السعودية أمس إلى الآمال والتطلعات التي يعقدها اليمنيين على مؤتمر الحوار الوطني الـذي انطلق يوم أمس في العاصمة اليمنية صنعاء بكلمة من فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي .

وفي هـذا الـصـدد دعـت صحيفة «الرياض» في مقال لها تحت عنوان «اغتنام اللحظة» إلى اغتنام الفرصة في مؤتمر الحوار الوطني .. مشيرة الى مساندة المجتمع الاقليمي والدولي لليمن.

وقالت الصحيفة " ولكن لا بد من أن يكون اليمنيين هم أصحاب الحل والربط وذلك لن يتأتى إلا من خلال نبذ الفرقة والولاء للوطن والشعب اليمني واعتبار المصلحة الوطنية والشعبية فوق كل اعتبار، بعيداً عن المصالح الشخصية والحزبية الضيقة " .

ووصفت «الرياض» اليمن بأنه قارب يبحر عليه الجميع، ومالم يتفق الجميع على هذا الأمر فإن القارب سيغرق ويغرق معه الجميع« .

واكدت الصحيفة في مقالها، على ان أمل الوطن ورهانه لايزال معقوداً على نخبه الوطنية، وعلى إدراكها لحقيقة الدور والواجب المطلوب منها في هذه المرحلة الحاسمة، فالوضع لا يقبل المزيد من التسويف، فالجميع يبحرون على قارب واحد ومصيرهم جميعاً مرهون بسلامة هذا القارب في الوصول إلى شاطئ الأمان .

من جانبها أشادت صحيفة «عكاظ» بالخطوة التي اتخذها الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بطلبه بالخروج من الباب، لكل من لا يرغب في الحوار .

وقالت الصحيفة أن محاولة جماعة الحوثي في تفخيخ الحوار الوطني الذي أطلقه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس في صنعاء بحضور القيادات اليمنية، وفق المبادرة الخليجية، قد فشلت فشلاً ذريعاً .

ولفتت إلى أن المتحدث باسم جماعة الحوثي وممثلها في الحوار الوطني علي البخيتي حاول إثارة فوضى داخل قاعة المؤتمر عندما طلب نقطة اعتراض بزعم وجود السفير الأمريكي، مطالباً مغادرته القاعة .

واضافت « بيد أن تدخل الرئيس هادي في الوقت المناسب أدى إلى إعادة أجواء الاجتماع إلى طبيعتها حينما قال: «الذي لا يعجبه الحوار فإن الباب أمامه مفتوح» وقوبل تعليق الرئيس بتصفيق وترحيب حار من المشاركين في الحوار«

بدورها وصفت صحيفة «الـشرق الأوسط» في مقال للكاتب عبدالرحمن الراشد تحت عنوان « اليمنيون ومخاطر الانفصال « وصفت مطالب بعض الفصائل الجنوبية بالانفصال بأنه مزايدة رخيصة

وقالت الصحيفة « بكل أسف دخلت القيادات الجنوبية في مزاد رخيص فيما بينها تعد بالانفصال، لكنها لا تصارح مواطنيها بأن فكرة العودة لدولة اليمن الجنوبي تعتورها مشاكل أخطر، الخلافات داخل الجنوب القبلية والمناطقية وتقاتل الزعامات « .

بدورها أكـدت صحيفة «الوطن» أن المؤتمر الذي انطلق يوم امس في العاصمة اليمنية صنعاء يحظى بدعم خليجي ودولي، فالدعم الخليجي تمثل في حديث الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني بقوله « إن مجلس التعاون يؤمن إيماناً تاماً بأن الأشقاء في اليمن سوف يتفقون، وإن إخوانكم في دول المجلس معكم».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان « الحوار اليمني هل يصنع المستقبل ؟ « ان الدعم الدولي يأتي إدراكاً من المجتمع الدولي أن أمن واستقرار اليمن ينعكس على أمـن واستقرار المنطقة .

صحيفة « الحياة» هي الأخرى قالت إن اليمنيون يعلقون آمالاً كبيرة على الحوار الذي يستمر نحو ستة أشهر لتخفيف الاحتقان الناجم عن الانتفاضة الشعبية العارمة التي أطاحت حكم الرئيس علي عبدالله صالح أواخر 2011م، ولإنهاء المواجهة السياسية التي لا تزال تعطل عـودة بلادهم إلى الحياة الطبيعية، ولإظهار جدية مختلف المكونات في السعي إلى إقامة عدالة اجتماعية ومناطقية والحد من مركزية السلطة بما يشكل رداً مناسباً على الدعوات الانفصالية .

بن مبارك: الجنوب قضية وليس اشخاصاً

صنعاء:

اشار احمد عوض بن مبارك - امين عام مؤتمر الحوار الوطني - إلى الابعاد الوطنية العميقة التي حملتها كلمتا الرئيس هادي في حفل الافتتاح وفي جلسة العمل الاولى وخصوصا تأكيده ان هذا المؤتمر هو مؤتمر كل أبناء اليمن, وتوجيهه الدعوة لكل من لم يلتحق بعد بالمؤتمر بأن هذا المؤتمر مفتوح ومازال هناك مجال لممثلي كل ابناء اليمن بأن يشاركوا في اعماله.

ولفت بن مبارك - في مؤتمر صحفي عقده امس -إلى أن هذا المؤتمر يتميز بالمشاركة الحقيقية لممثلي مختلف فئات المجتمع وليست مشاركة ديكورية.. موضحا في هذا الشأن أن هذا المؤتمر ليس مؤتمرا يحضره الآلاف ويقرر مصيرهم عدد محدود وإنما مؤتمر يتسم بالمشاركة الحقيقية والفعلية.. واعتبر أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الاعلام شريكا وركنا اساسيا لإنجاح اعمال مؤتمر الحوار.. مشيدا بالتغطية الاعلامية لفعاليات المؤتمر خلال الايام السابقة من قبل وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية.. وحول الآمال المعلقة على المؤتمر لتحقيق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وجبر الضرر للمتضررين من الاحداث والصراعات التي شهدتها اليمن في السابق.. قال: "اليمن لديها تجربة نعتقد انها مختلفة وتجسدت فيها الحكمة اليمانية واستطعنا ان نتوافق ونعالج قضايانا بالحوار".

وبيّن أن مؤتمر الحوار سيشكل فريق عمل متكامل قوامه 80 شخصا سيناقش المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وعبر هذا الفريق ستطرح كافة القضايا ليس بهدف نبش الماضي ولكن من الضرورة بمكان ان نعترف بالأخطاء وأن نجبر الضرر بما يهيء المناخات الملائمة للانتقال الى المستقبل".

وتابع قائلا: "الماضي مهم ضروري تقييمه واستخلاص العبر منه ومعالجة آثاره ولكن الاهم منه هو أن ننتقل الى المستقبل ونعيش المستقبل بكل تفاصيله.. وأكد أمين عام مؤتمر الحوار أن الجنوب قضية وليس اشخاصا ولايمكن لأي شخص ان يحتكر أو يدعي أنه الوحيد من يمثل قضية الجنوب.. موضحا ان ماحملته الكلمات والنقاشات والمداخلات التي القيت في جلسات المؤتمر ابتداء من جلسة الافتتاح بما في ذلك ما جاء في كلمة الحراك الجنوبي السلمي بأن ذلك ابلغ رد على كل من يقول أنهم لا يمثلون الشارع الجنوبي.